الملخص العربي

إن داء السكري يحدث عندما لا تنتج خلايا البنكرياس المتخصصة كميات كافية من هرمون الأنسولين فالأنسولين يسمح للجسم بأيض البروتينات، والدهون،والسكريات الموجودة في الغذاء لبناء أنسجة الجسم، وإنتاج الطاقة وتخزينها .

هناك أربعة أنواع من مرض السكري، النوع الأول والنوع الثاني، وغيرها من أنواع محددة، النوع الأكثر شيوعا بين الأطفال هو النوع الأول ويعرف أيضا باسم مرض السكري المبكر أو مرض السكري للصغار سنا . وينجم هذا النوع عن عدم تمكن البنكرياس من إنتاج الأنسولين . وليس معروفا سبب هذا الخلل ولكن يعتقد انه قد يكون رد فعل المناعة الذاتية الذي يعزى إلى عدوى فيروسيه سابقه أو غيرها من العوامل البيئية مما يؤدى إلى تدمير الخلايا المتخصصة التي تنتج هرمون الأنسولين لذلك فهؤلاء الأطفال بحاجة لإعطائهم أنسولين للسيطرة على نسبة الجلوكوز في الدم

إن مرض السكري يزيد بشكل لافت للنظر بين الأطفال في أنحاء العالم في الوقت الذي يخفق فيه الآباء والأطباء في تشخيص المرض الذي ظل حتى فترة قريبة مرتبطا في الغالب بالمرضى من متوسطي الأعمار والمسنين في حين أن صغار السن الذين لا يتم تشخيص حالتهم بشكل سليم ينتهي بهم الحال إلى الاضطرار لأخذ حقن الأنسولين وأدوية باهظة التكلفة طوال حياتهم

وبالتالي فان الاكتشاف المبكر للسكري أو غيره من اضطرابات سكر الدم من الممكن أن يؤدي إلى التدخل بشكل فعال لإبطاء تقدم المرض والتخفيف من مضاعفاته .

لذلك فان الغرض من هذا البحث هو تحديد مدى انتشار مرض السكري بين أطفال المدارس الابتدائية في مدينة بنها حيث تتراوح أعمار هؤلاء التلاميذ ما بين ٦ إلى ١٢ عاما ومقارنة النمو في هؤلاء الأطفال المصابين بالمرض بغيرهم من الأطفال الأصحاء في نفس العمر

في هذا البحث تم إختيار ٦٠٠٠ طفل من بين أطفال المدارس الابتدائية بمدينة بنها حيث تتراوح أعمار هؤلاء التلاميذ ما بين ٦ إلى ١٢ عام و يمثلون قطاعات مختلفة من طبقات المجتمع وذلك للتعرف على التلاميذ المصابين بمرض البول السكري و تحديد نسبة الإصابة بهذا المرض بين أطفال المدارس الابتدائية بمدينة بنها.

وقد وجد بين هؤلاء الأطفال إحدى عشر طفلا " سبعة ذكور وأربعة إناث "مصابون بمرض البول السكري و نسبة السكر في الدم لهؤلاء الأطفال تتراوح من ١٣٠جم % إلي ٢٠٠جم % صائم و من ١٥٦جم % إلي ٥٥٣جم % بعد ساعتين من الإفطار .

كما وجد أن الحالات التالية " الأولى و الثالثة و السابعة و العاشرة و الإحدى عشر" لهم تاريخ إيجابي للمرض في عائلتهم و الحالات التالية "الثالثة و الرابعة و السابعة و العاشرة" لوالدين أقارب.

كما وجد أن نسبة انتشار مرض البول السكري بين أطفال المدارس الابتدائية المصرية بمدينة بنها هي واحد وثمانية من عشرة في الألف.(١.٨/١٠٠٠)

كما وجد أن مرض البول السكري له بعض الأثر في النمو عند الأطفال المصابين بالمرض ولكن هذا يحتاج إلي دراسة أخري مستفيضة بين الأطفال المصابين بهذا المرض.